

لمسات بيانية رائعة "ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن"

فاضل السامرائي

والبر والدعاء يذكر بلفظ الوالدين في هنا يعني بينما هذا الامر. نعم نلاحظ في هذه التوصية انه ذكر الام ولم يذكر الاب حملته امه وهنا على وهن. وفصاله في عامين. في عامين نعم. الحمل والفصال هو للام. وليس للاب. صحيح - 00:00:00

هذا اشارة الى ان هؤلاء بحسن الصحبة سبحانه الله. نعم. مع انه قال بوالديه. وكلمة والديه ذكرنا ان الام تدل على ان هؤلاء بحسن الصعبه من الولادة. نعم. وهنا ذكر ايضا لم يذكر لم يفعل الاب - 00:00:23

قال حملته امه وهنا على وهن وفيصاله في عامين ثم هو لم يقل وانما فقط وانما قال وهنا على وهن. يعني نفكر ضعف المستمر. هم. لم الوهن هو الضعف. الضعف. الضعف - 00:00:44

يعني هو يثقل عليها دائما باستمرار. هم. هكذا ثم ذكر مدة الفصال ولم يذكر مدة الحمل صحيح وفصاله في عامين. لكن نذكر مدة الحمل اولا لانفصال بيد المرأة بمعنى متى ت يريد تستطيع ان تفقد من الرضا؟ هل هذه الاية ليست ملزمة؟ لا اللغة وفصاله في عامين. يعني هو - 00:01:00

اذا حدد معناه انه حدد مدة لانفصال عامين. عامين. هم. خلاص اذا ممكن كان كانت المرأة لو لم تلتزم مثلا او تقل او تنقل. صحيح. وهكذا. صحيح. بينما الحمل لم يذكر له مدة - 00:01:29

اولا الحمل ليس بيد المرأة ليس كال Francois في الفطام. مهم ثم الحمل ليس لابد يعني محدودة قد يزيد وقد ينقص قد تكون مدة الحمل ستة اشهر قد تكون سبعة اشهر قد تكون ثمانية اشهر. بس قال فيقرأ حمله وفصاله ثلاثة شهرا - 00:01:47

هذا تحديد ولا هو اصلا يعني او استند يمكن حتى بالعباس استند الى ان في هذه الاية ان الحمل ستة قد يكون ستة اشهر. كيف استند؟ لأن هو قال في اية اخرى فصاله في عامين يعني هذه الاية. اها - 00:02:06

قالوا حمله بقت ستة اشهر. اه يطرح هذه من تلك معناه انه يصح الحمل من ستة اشهر. هم. قد تكون قد تضع المرأة حملها في ستة اشهر. نعم اذا هو لم يذكر الحملة نعم - 00:02:25

لان الحمل ليس بيد المرأة. الفصال هو بيد المرأة. طب هو وهنا على وهن هذا تعبير عن مدة الحمل؟ لا لا. وصف الحمل ام والرضاعة؟ لا لا وصف وصف الحمل. وصف الحمل. يعني يثقل عليها كل يوم يمر عليها يثقل عليها. كنت ثقيل عليها بالحمل - 00:02:41

ويضعفها. صحيح. ليس على و蒂رة واحدة هو صح ممكن؟ يعني كلما كبر الجنين هم. يعني يثقل عليها يقتدي يثقل عليها. اذا هو وهن على وهن كل المدة وهن على وهن - 00:02:59

لكن هو اذا لكنه لم يذكر كم مدة الحمل لم يذكرها لان المرأة لا دخل لها في مدة الحمل لكن لها دخل في مدة طبعا تستطيع ان ان تفصل من من الرضاعة سنة ونصف اذا - 00:03:18

صحيح لكن هو هذه افضل افضل مدة الانفصال هي في عامين كما قال القرآن الكريم طب هنا قال ربنا ان اشكر لي ولوالديك. قال لي ولم يقل ان اشكر لنا على غرار ما قال في بداية الاية ووصينا - 00:03:34

هو اول من وصاه بالشكر للمنعم الاول. الذي هو الله. ونعم بالله الذي اوجد من العدم وهيأ له اسباب الحياة. هيأ له من يحمله ويرفعه وما الى ذلك وهو ضعيف حاجز. نعم - 00:03:58

ثم وصى بالشكر لوالديه هذا مم صحيح احنا ذكرنا هذا قلنا هذا خط طارئ يعني خط في القرآن على انه اذا ضمير التعظيم اما جاء قبله وبعده مما يدل على التوحيد - [00:04:13](#)

مم صحيح. هذا خط عام طب هذه الظاهرة في قوله ووصينا هنشكر له. هنشكر لي. التعظيم صح. ويشكر لي ضمير الافراد. الافراد ونعم بالله هنا ما المقصود بان اشكر لي ما الشكر - [00:04:34](#)

كل الشكر هو يعني ان تقول بلسانك الحمد لله والشكر مساء الفل حق النعمة. اه ليس الشكر مطلق القول اللسان لان الشكر عمل كما قال تعالى. اعملوا ال داود شكرنا. الله! اعملوا ال داود شكر. يعني من لم يوفي حقه - [00:04:52](#) النعمة من لم يؤدي حقها فليس بشاكر وان بقي الليل والنهار يقول الحمد لله فالشكر لله. الله اكبر. طبعا. اذا لم يؤدي حقه يعني من اتاه الله مالا ولم يؤدي حقه فليس بشاكر - [00:05:17](#)

وان شكر وان شكر اعملوا ال دا شكر عمل ويكون معه القول ابونا اشكر لي ولوالديك. ماذا يصنع الانسان؟ حق الوالدين لو قال ان اشكر لي يعني اذكر لي لله. حق الله. مش كده؟ اليس كذلك؟ تعود على الله سبحانه وتعالى - [00:05:32](#) نشكر ان يقوم بتأدية نعم الله اليه عملا. عملا وقوله نعم عملا وقولا. قول جيد. اذا ان اشكر لي ولوالديك الي المصير اشارة الى ان الحياة لا تنتهي وان هذه مرحلة - [00:05:57](#)

اشارة الى الحياة الاخرة في الهي المصير طبعا المصير بمعنى المرجع والمصال. المرجع خلاص فاذا اشارة الى الحياة الاخرة. انا اود ان اسأل حضرتكم علاقة الي المصير بالاية بصدر الاية سيدى. صدر الاية تحدث - [00:06:20](#) بين اب وام وبين ابنتهما ثم يقول ربنا في ختام الاية الي المصير. مآل ذلك فيما ان خالفت وان عاقيبت اليه سيجزيك الله اكبر. سيجزيك بما تعمل ما كنتم تعملون. بما اوصاك به - [00:06:38](#)

وكان هذه بمثابة التذكير. التذكير بالمال يعني ماذا سيكون عقبة ذلك؟ ما ذلك ماذا سيكون اليه المصير ثم قال الي يعني بتقديم الجار والمجرور الي المصير الجملة خارج القرآن المصير اليه. طبعا - [00:06:58](#)

ابتدأوا خبر. ايه. الان قدم الخبر الي المصير. للدلالة على القصر اليه حصرا لا الى غيره وفي هذا نفي للشرك واثبات للمعادن وفي هذا اثبات للشرك. نفي للشرك. اليه حصرا. وقال انه ابطال لعقيدة الشرك لان المصير اليه وحده - [00:07:20](#) مم نفي للشرك لا شريك مع الله. لا شريك مع الله وان جاهدك على ان تشرك بي فلا تطعهما. هم. اليه المصير حسرة فهو نفي للشرك واثبات للمعاد اليه حصرا. المعاد حصرا. طب لو قاد المصير اليه؟ لا لا لا يفيد الحصر - [00:07:45](#)

يتحمل ان يكون لله والعياذ بالله وشينا اخر مع الله سبحانه وتعالى مثلا. لا ليس لله وحده. لا يفيد القصر سبحانه الله اذا المصير الي غير الي المصير هذا حصرا. هم - [00:08:07](#)

طيب هنا في في الاية في صدر الاية كأنا نفهم من قوله تبارك وتعالى ووصينا الانسان بوالديه حملته وكانه غائب ثم يتحول ويقول ان اشكر لي ولوالديك بصورة المخاطب من المخاطب - [00:08:24](#)

الابناء الاولاد الناس هو قال ووصينا الانسان. نعم. عموما طيب بماذا وصى بوالديه منها مو فقط. حملته امه وهنا على وهن وفصالة في عامين. ماذا وصاه بان اشكر لي يعني هي الوصية ان اذكر لي ولوالدي. طبعا - [00:08:40](#)

طب جملة حملته امه هذا يعني مما يوجب الشكر لهم لانهما انعموا عليه بحمله وارضاعه وتعاهده اصل التركيب بعد اذن حضراتكم ووصينا الانسان بوالديه ان اشكر لي ولوالدي. فالوصية ان نشكر لك طبعا. هذه جملة اعتراضية - [00:09:09](#)

هل في القرآن جملة اعتراضية ادبا نقول في نحوية عراظية قد تكون من باب النحو يعني تسمى اه لست مصطلح يعني. يعني ليس من اساءة الادب مع بارك الله فيكم. واهلا على وهن فضالتك تفضلت فيها بانها ليست وهم واحد لكن وهن وهم مضاعف. مضاعف مستمر يثقل دائما - [00:09:32](#)

واحد فوق الاخر طب هل معنى هذا ان نحوية اعتراضية قد تكون من باب النحو يعني مصطلح يعني. يعني ليس من اساءة الادب مع القرآن. مصطلح بارك الله فيكم. واهلا على وهن فضالتك تفضلت فيها بانها ليست وهن واحد لكن وهن وهم مضاعف. مضاعف.

واحدف الآخر طب هل معنى هذا ان الاب مهضوم الحق دكتور فاضل يعني لا بمقابل والديه هو يعني ايضا يدخل لكن اه يضم الحق دكتور فاضل يعني هو يعني ايضا يدخل لكن آآ ايهمما اولى به بحسن الصحبة - 00:10:21

كما ورد بالحديث. امك ثم امك ثم ابوك. طيب بالوالدين لم يقل بامك لم يقل وصانيه بامه وكان القرآن الكريم استخدم ابوين ايضا. في غير ابوين. استخدم في غير هذا الموطن. انا اود ان نذكر مع حضرتك الفرق بين لما يستخدم - 00:10:44 القرآن الكريم. الوالد والاب والام او الوالدين او الابوين. احنا زكرنا يمكن في حين نود التذكرة احنا قلنا كلاما هو من حيث اللغة تغليب المذكرة نعم. الوالدان هو طبعا اصل الوالد والوالدة - 00:11:02

تنمية الوالد والوالدة لكن غالب فيها لفظ المذكرة الابونان الاب والام لكن ايضا ظل يعني لفظ مذكرة وهو الاب. فاذا كلاما هو تغليب لفظ المذكرة. وهذا في اللغة اكتر. القمران الشمس والقمر. يذكر لفظ المذكرة - 00:11:26

لكن احنا قلنا في الخط القرآني العام انه الوصية والدعاء والبر اذكر بلفظ الولادة الوالدين. نعم مثلا في الماء اللي قلناه المال مثلا لان يذكر لفظ الاب الابوين يذكر. هم. لفظ الاب - 00:11:47

الاب له نصيبيه في في الميراث ذكر. هم. صحيح. حتى الذكور الذكر عموما يعني اكثر يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين من بعد وصية يوصي بها او دين؟ يوصي طبعا من اوصي. هم صحيح. ليس يوصي - 00:12:11

في امور الاموال احنا قلنا يعني في في امور الدين والطاعات يوصي في يوصي والوالدان يستعملها في البر والدعاء لهم ولم يأتي القرآن بالدعاء او البر وكذا بلفظ الابوين. استعمل الابوين حقيقة لمثني الجد - 00:12:36

كما كما اتمها على من قبل ابراهيم واسحاقهما وجد يوسف. هم. صحيح. يستخدم ابويكم في الجنة. كما اخرج ادم وحواء. كما اخرج ابويكم من الجنة. صحيح. الوالدان لفظ الولادة يستأنن - 00:12:59

الاب والام المباشرين للشخص. نعم. وهذا شيء حتى يمكن تعرضا لقصة يوسف صحيح. ورفع ابويها. نعم. وقلنا الى ما قلنا حتى هو يعني حتى هناك سؤال قد يثور في الذهن - 00:13:15

لماذا لم تذكر ام يوسف؟ هل يعني ما كانت حزينة على ابنها ذكرت حينما رفع ما ذكر ايضا ملهم طيب على فكرة يعني. مع ان الام اذا كان منوط بها حسن الصحبة كما في الحديث وهي القرآن الكريم الا انها لم تذكر - 00:13:35

في قصة سيدنا يوسف لم تذكر اصلا لان هو اصلا يعني هو هو في القصة كلها هو الاب الذي مثار الحزن وكان فقد بصره وما الله يعني هو كان بعدين هناك حقيقة هذا من حسن التقدير - 00:13:56

ام يوسف. هم. هي يوسف امه ام يوسف وام اخيه. ليست ام الاباء الآخرين. الاباء الآخرين. فما تستطيع تواجههم بالكلام وتذكراهم وهذا يحملون محمل اخر يمكن يسمعون منه كلام ما هذا لا يرضيها - 00:14:16

هي ليست امهم. هذا ابوهم صحيح. يستطيع ان يقرئهم ويقول لهم الامة تستطيع هذه لانها بمثابة غريبة يعني. مم. صح. فما ما تستطيع يعني وهذا من حسن التقدير يعني له. سبحان الله. فقد تكتم في نفسها - 00:14:36

ما تستطيع تقوله لكن الاب هو الذي يقول. سبحان الله بارك الله فيك دكتور فاضل. اه في قوله تبارك وتعالى وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم - 00:14:54

فلا تطعهما واصحابهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي ثم الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون بداية نود فكرة عامة عن هذه الايام معالي الدكتورة جاهد يعني بذل جهدهما - 00:15:04

على ان تشرك بالله يعني اذا بذلك جهدهما وحاول على ان تشرك بالله فلا تطعه وان جاهدك على ان تشرك بالله في مقام توحيد هذا لم يقل بنا نحن بضمير معظم نفسها. هنا ما قالش بنا. موطن توحيد هذا. نفي الشرك. الله! القرآن لا يستعمل في مثل هذا الا - 00:15:21

اني كلها في جميع القرآن. في مقام التوحيد ونفي الشرك لا يستعمل الا ظمير المفرد سبحان الله! ابدا! ابني انا الله لا الله الا انا فاعبدني

فاعبدنا واقم الصلاة لذكرى - 00:15:50

ان الساعة اتية اكاد اخفيها. يا الله. كل يعني في كل القرآن في كل المواطن في كل المواطن نعم يذكر ظمیر الافراد وان جاهدك على ان تشرك بي كلمة ما ليس لك به علم ابطل الشرك من جميع نواحيه واقسامه - 00:16:16

كيف المعلومات على قسمين اما ان يعلم الانسان ان هذا لا يصلح ان يكون شريك الله اما ان يعلم او لا يعلم. صح. كل ما كل ما في الوجود - 00:16:45

الانسان احد امرین اما ان يعلم به او لا يعلم. ان هذا يكون شريك او لا يكون. صحيح. فان علم انه يكون خلاصة يعلم انه لا يكون اذا علم انه لا يصح ان يكون شريك هو علم - 00:16:59

نعم. يبقى نفي عما لا يعلم لا افهم مرة ثانية كل ما في الوجود بالنسبة للانسان احد امرین ثم ان يعلم ان هذا لا يصلح ان يكون لله شريك او يعلم. اما يعلم او ما لا يعلم. صحيح. كل ما في الوجود - 00:17:12

احد امرین اما ان يعلم ان هذا لا يمكن ولا يصح ان يكون شريك الله. او لا يعلم بذلك. سليم. وكل شيء اخر؟ لا صحيح. زين. اللي ما يعلمه خلاص يعلم انه لا يصح ان يكون شريك - 00:17:32

الذی لا يعلم. صح. قال ما ليس لك به علم تعود على الذي يريد ان يشركه بالله وانت لا تعلم. وهو لا يعلم اذا كنت لا اذا كنت تعلم فانت تعلم - 00:17:45

اذا كنت تعلم ان هذا لا يصلح فانت تعلم صحيح. فوق الذي لا تعلم فلا تطعهما ماذا حصل وصاحبها في الدنيا مع الله حصل انه يعني نهاد عن كل الشرك كل اقسامه وكل انواعه ما علم وما لم يعلم. اذا كان اذا نفي ما ليس له - 00:18:07

فالمنطق ان يكون نفي ما له بعلم. طبعا. خلاص هي عارفة. صحيح. خلاص يعرف بهي الاية على ان تشرك بي ما ليس لك به علم. خلاص. يعني هنا ما مفعول به للفعل لشرك. طبعا. تشرك به ما ليس لك بهان - 00:18:33

الذی لا تعرفه اشرك انت ما تطعهم. ما تطعهم. اللي تعرفه انها تعلم انه ذا لا يصلح اصلا انت تعرفه. من نفسك انت ما راح تعب فلا يطعهما وهو لا يعلم ان هذا اشرك. لا. جاهدك على الشرك - 00:18:50

قاتلک. اها. على الشرك صحيح في الدنيا معنا في الدنيا الدنيا يعني هم المفسرين يحملوها على امرین. طيب. اما في الحياة الدنيا لان هذه المصطلحة ستنتهي. نعم ستكون في الدنيا - 00:19:07

ثم ستنتهي هذه المصاحبة في الآخر يفترقان. نعم. كلہ واما المصاحبة في امور الدنيا لا في امور الدين بمعنى امور الدين لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق تمام ينهي هذا الباب معهما تماما. خلاص - 00:19:34

فلا يطعهما وهو لا يعلم ان هذا اسمک. لا على الشرك قاتلک. اها على الشرك صحيح في الدنيا مع في الدنيا الدنيا الدنيا يعني هم المفسرين يحملوها على امرین. طيب. اما في الحياة الدنيا لان هذه المصطلحة ستنتهي. نعم - 00:19:57

ستكون في الدنيا ثم ستنتهي هذه المصاحبة في الآخرة يفترقان. نعم. كل واما المصاحبة في امور الدنيا لا في امور الدين بمعنى يعني امور الدين لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - 00:20:27

تمام ينهي هذا الباب معهما تماما. خلاص في امور الدين خلاص لا تطعهما في امور الدنيا ممکن تطعيه. اذهب ثلاث طعام شراب في امور الدنيا لا في امور الدين هذا هذا التفسير الثاني تحمله في الدنيا وصاحبها في الدنيا معروفا. نعم. هو يعني اما في الحياة يعني هي في في الحياة - 00:20:49

الدنيا ما دام في على قيد الحياة. هم. فصاحبها معروف الى ان يقضي الله بينکما وتفترقا المقصود تصاحبها في امور الدنيا ما يکلفانک به في امور الدنيا فيما يطلبانک من کم امور الدنيا ولا يعارض ذلك الدين - 00:21:17

اما اذا الامر تعلق بامر الدين فلا يستطيع نعم بارك الله فيك. هو صاحبها في الدنيا معروف عن حاليه يعني هنا الدنيا لها دلالة عامة في الدنيا كلها. امور الدنيا. امور المعيشة الدنيا. نعم. امور الحياة في الدنيا. اية. حضرتك تميل الى اي رأيين -

00:21:39

هي الديكة الاولى تحصيل حاصل في الدنيا. لأن الآخرة ستنتقص. صحيح. بارك الله فيك واحسن الله إليك. طيب يعني احنا
يتحدث رب العالمين تبارك وتعالى عن العلاقة بين الافراد او المعاشرات يتتحدث - 00:22:00
دائماً وصف معروف مثلاً فيقول فامسكونهن بمعرفة او سرحون بمعرفة. هنا قال ربنا وصاحبها في الدنيا معروفة. لم يقل
معروف هو صحيح انهم بمعرفة فلما وارد يعني هذا تدل على عظيم منزلة الابوين عند الله - 00:22:18
هذا التعبير يعني تصاحبها في الدنيا مصاحبة هي المعروف يعني هي المعروف سhabab معروفة. يعني ليست مصاحبة للمعروف
انا اود ان استمتع بقى نتيجة الفهم. هنا وصاحبها في الدنيا معروف - 00:22:42
كان ممكن يقول وصاحبها بمعرفة بمعرفة يعني يعني ايش؟ ان تكون المصاحبة هي مع المعروف كل المعروفة ايضاً. نعم. طيب.
يعني مصاحبة للمعروف ليست هي الاساس. ليست هي المعروف كله - 00:23:07
الله جزء. فرق يعني حتى تتوضح المسألة. طيب فامسكونهن الازواج. نعم. بمعرفة او سرحون بمعرفة مصاحبة الزوج
للزوجة تختلف عن مصاحبة الولد لولدها. انت لزوجة تقدر تنهراها لا تستطيع؟ استطيع. تنهارها. الله. ترفع صوتك عليها. مم. يمكن
يحصل ما بين يمكن تجار وظرب يمكن احد يضرها - 00:23:29
يعطلها كلها تحصل مع الابوين لا يمكن ان يحصل شيء من هذا. نعم لا يمكن تصاحب المرأة بمعرفة لكن مع هذه المصاحبة بالمعروف
لكن هذا لا يدخل بالمصلحة بالمعروف لامر انت ترى انه لم هذا - 00:24:01
موجود فاعذروهن واهجروهن في ادب اصناف الادب لا يمكن ان يكون هذا مع الوالدين. ابداً. لا يمكن فلا تقل لها اف ولا تنهراهما. لا
يمكن. اذا هذه معروف وليس بمعرفة - 00:24:23
صاحبها صاحبها مصاحبة هي المعروف يعني الى هذه الدرجة يؤثر حرف الجر؟ طبعاً. بمعرفة غير معروفة؟ طبعاً طبعاً. هي معروفة
ماذا تعرف دكتور؟ المطلق فعله هو صاحب هو في الاصل وصف للمصدر - 00:24:48
في الاصل سhabab معروفاً صاحب فاعل يعني مصدر فاعل الفعال والمفاعة مثل قاتل القاتل والمقاتلة جاحد الجهاد والمجاهدة.
نعم. وهذا - 00:25:12